(تقييم برامج اللغة العربية فى كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة تطبيقية على طلاب الإعلام وأساتذة اللغة العربية)

د/ أسماء أبو بكر الصديق حسن حجازى(*)

مقدمة:

تحظى اللغة العربية بمكانة مهمة نظراً للدور الذى تمارسه فى الاتصال بين الأفراد فى المجتمعات المختلفة. واللغة العربية قضية أساسية، والجميع مسؤولون عنها بغض النظر عن تخصصاتهم ووظائفهم، وكل فرد مهما كان تخصصه يجب أن يكون المبادر لربط اللغة العربية بتخصصه ومجال عمله.

وإذا نظرنا إلى مجال الإعلام، نجد أنه توجد علاقة قوية بين اللغة العربية والإعلام ومن المفترض أن يساعد الإعلام فى الحفاظ على اللغة العربية. ولكن ما نراه فى الآونة الأخيرة هو تقصير من جانب العديد من وسائل الإعلام فى حماية اللغة العربية. حيث تمتلئ صفحات الجرائد والمجلات بالإعلانات المصاغة بلهجة عامية، وتبتعد عن الرقى فى أساليب الخطاب الإعلامى والكتابة الصحفية، مع شيوع الأخطاء النحوية والأساليب اللغوية الركيكة[1]. وامتد الأمر إلى وسائل الإعلام المرئى، حيث كثر استخدام المفردات الأعجمية فى ثنايا الخطاب الموجه إلى المتلقى العربى[2].

والسبيل للنهوض بواقع اللغة العربية يكمن فى بلورة استراتيجية للتنمية اللغوية تكون مندمجة فى خطط التنمية الشاملة للبلدان العربية وأهمها التنمية من خلال التعليم الجامعى[3]. وعلى الرغم من تعاظم دور كليات الإعلام وقدرتها على خلق إعلامى ناجح، إلا أن البعض يرجع الضعف العام الذى يعانى منه الإعلام حالياً إلى عدم تطوير مناهج اللغة العربية فى الاختصاصات كافة وفى كليات الإعلام بشكل خاص[4].

* **أستاذ مساعد بكلية الإعلام والاتصال الجماهيرى - جامعة العلوم الحديثة بدبى.**

وإذا كانت معايير الجودة فى كليات الإعلام تتطلب أمرين، مطابقة المواصفات وإشباع متطلبات السوق، فإن دراسة اللغة العربية داخل كليات الإعلام تعد من معايير الجودة ذات الأهمية، إذ من مواصفات الإعلامى العربى الناجح أن يكون ملماً بقواعد اللغة العربية[5].

ومن منطلق أهمية دراسة اللغة العربية فى كليات الإعلام، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقييم برامج اللغة العربية التى تدرس فى كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من وجهتى نظر الطالب وأستاذ اللغة العربية، للوقوف على إيجابيات وسلبيات تلك البرامج لتخريج إعلامى ملمٍ بقواعد اللغة العربية.

الإطار المنهجى والنظرى للبحث

المشكلة البحثية:

انطلاقاً من أهمية لغتنا العربية ومن دورها فى بناء الأمة العربية، فإن القيام بالتوعية بأهمية اللغة العربية من خلال الجامعات والمدارس ووسائل الإعلام المختلفة كفيلة بالنهوض بالمستوى اللغوى العام فى الدول العربية على نحو يحقق الوحدة الغوية.

إذا كان تعليم اللغة العربية للطالب الجامعى مهماً، فإن درجة الأهمية تتنوع إلى درجات، فمن المجالات التى تكون فيها اللغة العربية ذات الأهمية القصوى، الأقسام التربوية وأقسام الصحافة والإعلام وغيرهم، وهذه المجالات ليس من الممكن النجاح فيها بدون إتقان اللغة العربية، لأنها قائمة على مهارات الإلقاء والأداء والتعبير اللغوى الشفهى والكتابى، ومن دون هذه المهارات تفرغ من مضمونها[6].

ومن هذا المنطلق تحددت المشكلة البحثية فى **محاولة التعرف عى رؤية الطالب وعضو هيئة تدريس اللغة العربية لبرامج اللغة العربية فى كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، انطلاقا من أن هذه الرؤية تعتبر من الخطوات الأساسية للنهوض بوضع اللغة العربية.**

أهداف البحث:

فى إطار المشكلة البحثية تتحدد أهداف البحث كالتالى:

1- التعرف على رؤية طلاب كليات الإعلام فى دولة الإمارات لبرنامج اللغة العربية المقدم لهم.

2- التعرف على رؤية أساتذة اللغة العربية لبرنامج اللغة العربية فى كليات الإعلام بدولة الإمارات.

3- التعرف على المشكلات التى تواجه الطلاب والأساتذة وتحد من تأثير برنامج اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمى المتعلق بموضوع الدراسة، لاحظت الباحثة تنوع الدراسات التى تتناول العلاقة بين اللغة العربية والإعلام، إلى جانب تنوع الدراسات التى تتناول جوانب الجودة فى تدريس مناهج اللغة العربية، وعلى ذلك سوف تتعرض الباحثة للدراسات السابقة من خلال محورين كالتالى:

(أ) المحور الأول: علاقة الإعلام باللغة العربية:

1- **دراسة فادية مليح (2015)**[7]، وقد استهدفت الدراسة توصيف استخدام بعض وسائل الإعلام الجماهيرى للغة العربية، من خلال عينة من الصحف وعينة من البرامج الإذاعية وعينة من البرامج التليفزيونية، وقد انتهت الدراسة إلى وجود الكثير من أخطاء اللغة العربية فى تلك الوسائل إلى جانب الأخطاء اللغوية لدى العديد من القائمين بالاتصال فى تلك الوسائل، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتوسع كليات الإعلام فى تدريس اللغة العربية وفنونها الصحيحة فى مناهجها وأن تجعلها من المقررات الأساسية فى نجاح طلابها، إلى جانب ضرورة عودة وسائل الإعلام إلى مهمتها الأساسية فى خدمة اللغة العربية، لأنها أفضل وسيلة لنشر اللغة الصحيحة وترسيخها عند المتلقين، وتعد كليات الإعلام هى البنية الأساسية لوصول القائمين بالاتصال فى وسائل الإعلام إلى نطق اللغة العربية السليمة.

2- **دراسة سلمى حميدان وسلطان بلغيث (2013)**[8]، والتى هدفت إلى معرفة واقع استخدام اللغة العربية فى بعض وسائل الإعلام المرئية، وخلصت النتائج إلى

التأكيد على وجود إعلانات فى الفضائيات العربية مصوغة باللغة العامية أو بالعربية المليئة بالأخطاء والكلمات الأجنبية، كما أن هناك تدنى فى محتوى الإنترنت من الصفحات باللغة العربية التى لا تتجاوز نسبتها الواحد فى الألف من تعداد الصفحات الإجمالى على الشبكة، كما أن عدد القنوات الفضائية العربية يزيد عن 700 قناة حكومية وخاصة، إلا أن البرامج التى تقدم بالفصحى قليلة وأغلبها سئ التنفيذ والإخراج، ويغيب فيه الاهتمام بجماليات اللغة العربية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية القدرات اللغوية لدى المذيعين والقائمين بالاتصال فى الوسائل الإعلامية المختلفة.

3- **دراسة عبد الخالق العف (2013)**[9]، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة واقع اللغة العربية فى عينة من القنوات الفضائية العربية، وخلصت الدراسة إلى أن الفضائيات العربية لم تعد مكتفية بإفشاء العامية، وإنما بدأت تسئ إلى العامية نفسها، وذلك بالسماح للأعمال الدرامية والإعلانات التجارية والأغانى الهابطة بإستخدام ألفاظ مبتذلة متدنية. وأوصت الدراسة بضرورة أن تبنى وسائل الإعلام الدعوة إلى لغة عربية فصحى وإتاحة مساحة إعلامية كبيرة للبرامج التثقيفية، مع ضرورة الترويج لجهود الجامعات والهيئات والمنظمات التى ترعى اللغة العربية، مع الحرص على اكتساب المهارات اللغوية بالممارسة العملية، إلى جانب مطالبة المؤسسات الإعلامية والتعليمية فى الدول العربية بوضع استراتيجية لغوية عربية شاملة وخطة للإبقاء على العربية.

4- **دراسة ميادة محمود (2013)**[10]، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على لغة الإعلام الجديد وهى اللغة الثالثة التى انتشرت بشكل كبير عبر وسائط الإعلام الجديد وهى لغة ذات مصطلحات خاصة تختلط فيها اللغة الأجنبية باللغة العربية، وخلصت الدراسة إلى أن تلك اللغة تضعف الحاسة اللغوية لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، وأوصت بضرورة دعم انتشار المواقع الإلكترونية الخاصة باللغة العربية، وتشجيع الشباب على الرجوع إليها والبحث فيها، وتوسيع نطاق خدماتها على مواقع التواصل الاجتماعى، إلى جانب ضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية والمجامع اللغوية فى التكيف مع مستحدثات العصر ومتطلباته، مع الوضع فى الحسبان أن تلك الوسائل الإعلامية الجديدة تلعب دوراً مهماً فى التأثير على اللغة العربية لدى الشباب.

5- **دراسة جهاد يوسف (2013)**[11]، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على محتويات مقرر اللغة العربية الذى يدرسه الطالب فى بعض الجامعات بغزة، وقد خلصت الدراسة إلى أن طالب الإعلام لا يستفيد كثيراً من دراسة مساقات نحوية أو أدبية أو بلاغية نظرية، فيكفيه أن يدرس ذلك فى متطلب الجامعة أو الكلية، أما فى متطلبات التخصص فدراسة مهارات الكتابة هى جزء مما يحتاجه الطالب، لأنها تسعفه فى الكتابة الإعلامية وهى ما تبعده عن الأخطاء اللغوية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمقررات اللغة العربية التى تقدم لطلاب الإعلام، مع مراعاة متطلبات واحيتاجات السوق الإعلامى، مع ضرورة تخصيص مناهج للغة العربية تخص طالب كلية الإعلام، إلى جانب أهمية التركيز على التطبيقات العملية فى الدراسة.

6- **دراسة حسين راضى (2013)**[12]، وقد رصدت الدراسة عدداً كبيراً من الأخطاء اللغوية فى الفضائيات العربية والبرامج المقدمة باللغة العربية، وقد أوصت بضرورة إرتقاء وسائل الإعلام باللغة العربية، إلى جانب توحيد جهود المؤسسات التعليمية والتربوية فى الاهتمام باللغة العربية، وإعداد البرامج الهادفة لغرس محبة اللغة العربية فى نفوس الطلاب، إلى جانب ضرورة اهتمام كليات الإعلام بنشر مفاهيم الدراسات اللغوية المعاصرة كالسياق والخطاب والمناهج اللسانية المتعددة التى تفيد طالب الإعلام.

7- **دراسة سامية إسماعيل (2013)**[13]، وقد حاولت التعرف على مشاكل اللغة العربية فى وسائل الإعلام، وخلصت إلى أن مشكلة اللغة العربية فى وسائل الإعلام تتحدد فى ثلاثة مظاهر، هى شيوع الأخطاء النحوية فى العربية الفصحى المستخدمة والتى هى ركيكة فى الأساس، وشيوع الكتابة بالعامية فى المقالات والإعلانات، وفى تقديم البرامج التلفزيونية والإذاعية، وكثرة استخدام المفردات الأعجمية فى ثنايا الخطاب الموجه إلى المتلقى العربى. وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مادة قواعد اللغة العربية وعلم الدلالات فى المقرر الدراسى لكليات الإعلام مع زيادة الجوانب التدريبية.

(ب) المحور الثانى: جوانب الجودة فى تدريس مناهج اللغة العربية:

1- **دراسة داود عبد الظاهر وأيمن عايد (2015)**[14]، والتى هدفت إلى تقويم البرنامج التمهيدى فى اللغة العربية والعلوم الإسلامية من وجهة نظر الطلاب الدارسين بالبرنامج. وأظهرت النتائج رضا الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج،

وأن البرنامج له قدرة واضحة على تنمية الإتجاهات الإيجابية والمهارات اللازمة نحو تعلم اللغة العربية. وأوصت الدراسة بضرورة أن تكون أهداف برنامج اللغة العربية واضحة ومفهومة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حتى نصل إلى أفضل تحقيق لها، وضرورة الإهتمام بمراجعة وتقويم مساقات البرنامج التمهيدى فى اللغة العربية بشكل مستمر، مع معالجة المساقات التى تهتم فقط بالجوانب النظرية بحيث تحتوى فى داخلها على تطبيقات عملية.

2- **دراسة أحمد غالب (2014)**[15]، وقد هدف البحث إلى تحديد مؤشرات المعايير الأكاديمية والتربوية القياسية ومدى توافرها لدى متخرجى برنامج إعداد معلمى اللغة العربية بكلية التربية بصنعاء، وتوصل البحث إلى ضرورة وضع توصيف برامج اللغة العربية فى ضوء مخرجات التعلم اللازمة لمتخرجى البرنامج، إلى جانب تطوير الخطط الدراسية بما يتناسب مع مخرجات التعليم، وضرورة التقويم المستمر والذاتى لعضو هيئة تدريس اللغة العربية.

3- **دراسة حامد عبد الله (2013)**[16]، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمى ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة بناء وتصميم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمى اللغة العربية وفقاً لاحتياجاتهم المهنية، إلى جانب الاهتمام بأساليب التدريس التى تعتمد على استخدام الأساليب والطرق التطبيقية الحديثة فى تدريس منهج اللغة العربية وخاصة فى القواعد والنحو.

4- **دراسة حاتم جاسم (2012)**[17]، وقد هدفت إلى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية فى جامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وقد انتهت الدراسة إلى أنه تفتقر بعض القاعات التدريسية التقنيات الحديثة فى تدريس اللغة العربية مما ينعكس سلباً على الأداء التدريسى، وأكد الباحث على ضرورة أن يقوم أستاذ المادة بشرح الأهداف الخاصة بمادته فى المحاضرة الأولى لتدريسه وأن يبين الخطة التى يسير عليها خلال الفصل الدراسى، وأن لا تعتمد طرق التدريس على الحفظ والتلقين فقط، إلى جانب ضرورة توعية الطلبة بأهمية تقويم عضو هيئة تدريس اللغة العربية وضرورة معرفة عضو هيئة التدريس بنتائج هذا التقويم.

5- **دراسة منال محمد (2011)**[18]، وقد هدفت الدراسة إلى التأكد من وجود علاقة بين اللغة العامية وتأثيرها على اللغة الفصحى، وذلك من خلال دراسة طبقت على

عينة من معلمى الصف السابع فى مدينة اللاذقية. وقد انتهت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل الحديثة لتعزيز تعليم اللغة العربية وبين إتقان اللغة العربية، وأن هذه الوسائل تساعد على النطق الصحيح للغة، إلى جانب ضرورة استخدام الصور التوضيحية والنماذج والأمثلة فى التعلم الصحيح للغة العربية.

6- **دراسة سعاد سالم وآخرون (2010)**[19]، والتى هدفت إلى تقويم برنامج معلم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة صنعاء فى ضوء معايير الجودة الشاملة، وخلصت الدراسة إلى أن البرنامج يمكن أن ينمى المهارات اللغوية لدى الطالب وذلك بدرجة متوسطة، وأن محتوى المقرر يرتبط بدرجة كبيرة بالمفردات المحددة له فى البرنامج، وأن جوانب الإعداد فى البرنامج تربط الطلبة بالمجتمع وذلك بشكل متوسط، وأن أعضاء هيئة التدريس مطلعون على أهداف المقررات الأساسية بشكل كبير، إلى جانب إهتمامهم بالجوانب التطبيقية فى التدريس بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الجوانب التطبيقية فى تدريس اللغة العربية وضرورة اشتراك أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات والندوات البحثية، وضرورة تقويم المقررات بشكل مستمر ليتم تعديلها وفقاً للمستجدات المجتمعية.

7- **دراسة بلقيس غالب (2009)**[20]، حيث هدفت إلى معرفة جوانب القوة والضعف فى برنامج الاعتماد الأكاديمى العالمى فى كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بناء على متطلبات معايير الإعتماد الأكاديمى لبرنامج إعداد المعلم ويشمل البرنامج عدة تخصصات بما فيها اللغة العربية، وخلصت الدراسة إلى أهمية توفير قاعات دراسية ملائمة للتدريس، إلى جانب وجود المعامل المناسبة، إلى جانب أهمية توفير كتب ومراجع ومصادر تعليمية متنوعة وحديثة بالمكتبة. وأوصت الدراسة بضرورة التقويم المستمر للبرنامج ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه، إلى جانب ضرورة ربط المواد الدراسية كافة بما فيها اللغة العربية بالجوانب التطبيقية والتقليل من الجوانب النظرية.

8- **دراسة جمال مصطفى (2005)**[21]، والتى هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب القدح الذهنى فى تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة من تلميذات الصف الثانى، فى إحدى مدارس العين. وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب القدح الذهنى له أثره الإيجابى فى تحسين بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلميذات. وأوصت الدراسة بضرورة عقد

الدورات التدريبية لأساتذة اللغة العربية والتعرف على الطرق الحديثة للتدريس، وأنه لابد من استخدام أسلوب القدح الذهنى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

1- التحديد الدقيق للمشكلة البحثية للدراسة الحالية.

2- تحديد أهداف البحث بدقة.

3- التعرف على جوانب الجودة فى تدريس اللغة العربية.

4- التعرف على المشكلات التى تواجه اللغة العربية فى وسائل الإعلام المختلفة.

5- أفادت نتائج الدراسات السابقة فى صياغة الأسئلة والبدائل التى احتوت عليها كل من استمارة الطالب وإستمارة أستاذ اللغة العربية.

الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة: تم عمل دراسة استطلاعية من قبل الباحثة خلال شهر أكتوبر 2016 حول توصيف مساق اللغة العربية الموجه لبعض كليات الإعلام فى دولة الإمارات، مثل الجامعة الكندية بدبى وجامعة العلوم الحديثة، وذلك للتعرف على كافة الجوانب التى يحتويها التوصيف، إلى جانب معرفة كيفية توزيع الموضوعات على أسابيع الدراسة، والتعرف على الجوانب التدريبية للمادة، كذلك مخرجات التعلم.

وقد اتضح أن التوصيف يشتمل على جوانب تدريبية تخص تدريب الطلاب فى بعض مجالات اللغة العربية. كما اتضحت ماهية مخرجات التعلم المتمثلة فى المعرفة والمهارة والكفاءة، والتى أفادت بشكل كبير الباحثة أثناء صياغة استمارات الإستبيان الموجهة لكل من الطلاب وأساتذة اللغة العربية. واتضح أيضاً ما هى الموضوعات التى ترتبط بالإعلام، وخاصة فيما يتعلق بالمهارات التى لابد أن يكتسبها طالب الإعلام من دراسته لمنهج اللغة العربية، وما يؤهله فى عمله بمجال الإعلام. ولكن لم يتضح أنه يتم استخدام المعامل الصوتية أو الاستناد إلى أجهزة الحاسوب التى تفيد فى التدريب العلمى. كما وجدت الباحثة من خلال تلك الدراسة أن الموضوعات التى يحتويها التوصيف والتى تربط بين

اللغة العربية والإعلام قليلة جداً مقارنة بالموضوعات الأخرى التى تخص اللغة العربية فقط.

كما أجريت الدراسة الاستطلاعية أيضاً على اثنين من أساتذة اللغة العربية فى الجامعات محل الدراسة، وذلك من خلال مقابلات متعمقة معهما، واستفادت الباحثة كثيراً من تلك المقابلات معهما وخاصة فى توضيح بعض الجوانب فى توصيف المساق، إلى جانب الإستفادة فى صياغة أسئلة استمارتى الإستبيان، (الأدوات البحثية للدراسة) سواء الخاصة بالطالب أو الخاصة بأستاذ اللغة العربية، حيث أن أستاذ اللغة العربية هو أكثر شخص يتعامل مع الطالب، ولديه معلومات كثيرة عن إيجابيات وسلبيات العملية التدريسية.

وبناء عليه تم صياغة تساؤلات البحث على النحو التالى:

أولاً: التساؤلات الخاصة بأعضاء هيئة تدريس اللغة العربية:

1- ما مدى حرص أستاذ اللغة العربية على تهيئة الطالب لتلقى منهج اللغة العربية؟

2- ما مجالات اللغة العربية التى يركز عليها البرنامج؟

3- ما المهارات اللغوية التى يحرص الأستاذ على تعليمها لطالب الإعلام؟

4- ما أنواع الكتابة الوظيفية التى يهتم بها أستاذ اللغة العربية فى تدريسه لطالب الإعلام؟

5- ما الطرق التدريسية التى يتبعها أستاذ اللغة العربية أثناء التدريس؟

6- ما طرق تقييم أستاذ اللغة العربية لطالب الإعلام؟

7- ما المشكلات التى تواجهه أستاذ اللغة العربية أثناء تدريسه لطالب الإعلام؟

8- ما رؤية الأستاذ لبرنامج اللغة العربية الذى يطبق فى كليات الإعلام؟

9- ما رؤية أستاذ اللغة العربية لتطوير مهاراته التدريسية؟

ثانياً: التساؤلات الخاصة بالطالب فى كليات الإعلام:

1- ما رؤية الطالب لطرق تمهيد أستاذ اللغة العربية للمادة فى المحاضرة الأولى؟

2- ما مدى استفادة الطالب من مجالات اللغة العربية؟

3- ما مدى استفادة الطالب من المهارات اللغوية التى يتضمنها برنامج اللغة العربية؟

4- ما مدى استفادة الطالب من الضوابط النحوية التى يتضمنها برنامج اللغة العربية؟
5- ما مدى استفادة الطالب من القواعد الإملائية التى يتضمنها برنامج اللغة العربية؟
6- ما رؤية الطالب للأدوات التى يستخدمها الأستاذ فى توصيل المادة العلمية؟
7- ما المشكلات التى تواجه الطالب أثناء دراسته لمنهج اللغة العربية؟

الإطار المنهجى للبحث:

نوع ومنهج الدراسة: الدراسة وصفية، حيث تتميز البحوث الوصفية إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات المختلفة للدراسة، ووصف الظاهرة التى يتم دراستها كما هى، أى فى الظروف الى تتواجد فيها[22]. والمنهج المستخدم هو منهج المسح والذى يتيح التعرف على وجهات نظر الأفراد وما يعتقدون ويفكرون فيه، كذلك دراسة عدد كبير من المتغيرات، ومن خلاله يمكن الحصول على معلومات وبيانات دقيقة أصلية لوصف مجتمع الدراسة[23].

الأدوات المستخدمة: استمارة إستبيان موجهة لطالب الإعلام، وإستمارة إستبيان أخرى موجهة لأستاذ اللغة العربية، وتضم كل منها أسئلة وبدائل تغطى تساؤلات الدراسة الميدانية.

وحول إختبارات الصدق والثبات، فقد تم تحكيم الإستمارة من بعض أساتذة اللغة العربية، وتم تعديل بعض النقاط بها. وتم اختبار الإستمارتين مسبقاً على عينة من الطلاب قوامها 10 مفردات، بنسبة 10% وعدد 2 من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية. وجاءت استجابة تلك المفردات مطمئنة للباحثة بأن الأداة صالحة ومناسبة للتطبيق.

مجتمع البحث: طلاب كليات الإعلام فى دولة الإمارات، وأساتذة اللغة العربية فى كليات الإعلام بالدولة.

عينة البحث: من خلال الجامعات الموجودة بالدولة والتى بها كليات الإعلام، تم إختيار عينة متاحة من تلك الجامعات، حيث يسهل وصول الباحثة إليها. وقد استطاعت الباحثة الوصول إلى أربعة جامعات، وهى: جامعة العلوم الحديثة – الجامعة الكندية بدبى - الجامعة الأمريكية بالإمارات – جامعة الغرير بدبى.

ونظراً لإن مواد اللغة العربية وضعت من أجل الإستفادة منها عبر التخصصات الثلاثة فى كليات الإعلام، وهم الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة، إلا أننى كعضو هيئة تدريس فى قسم العلاقات العامة، أجد أنه فى إطار تخصصى

بالعلاقات العامة يوجد وسائل اتصالية يمكن الإستفادة من مادة اللغة العربية فيها، مثل كتابة بعض المطبوعات كالتقارير والنشرة والرسالة والبيان الإخبارى والمقالة وغيرهم. ولذلك فقد اخترت عينة الطلاب من طلاب أقسام العلاقات العامة فى الجامعات السابقة ذكرها لتطبيق الدراسة عليهم. بواقع 25 طالب من كل كلية، على أن يصبح إجمالى عينة الطلاب 100 طالب. وقد تم إختيار تلك العينة من خلال عينة عشوائية من الطلاب فى المستويات المتقدمة وعلى وشك التخرج، حتى يكون الطالب قد انتهى من دراسة المستوى الأول والثانى فى اللغة العربية، إلى جانب دراسته لمواد تخصص العلاقات العامة.

أما حول إختيار أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة، فوجدت الباحثة أن القائمين على تدريس اللغة العربية فى كليات الإعلام بالجامعات السابق ذكرها يكون عددهم فى الغالب قليل، إذن لا ضرورة لاستخدام العينة، وإنما تم عمل حصر شامل لأعضاء هيئة تدريس اللغة العربية فى كليات الإعلام وبلغ عددهم 10 أساتذة.

التعريف النظرى للمفاهيم المستخدمة بالبحث:

- **فى نطاق وظائف وخصائص اللغة العربية**، يتضح أن من وظائف اللغة العربية، أنها وسيلة للاتصال لتسهيل عملية التواصل بين أفراد المجتمع، وهى أداة للتفكير ومستودع لتراث المجتمع والرباط الذى يربط بين أفراده، كما أن اللغة وسيلة للتعليم والتعلم، ومن خصائص اللغة العربية أن للحروف العربية دلالة على المعانى كما أنها يتوافر بها الكثير من المترادفات، وهى لغة اشتقاقية ينتج عنها عدد كبير من الكلمات، ويتوفر بها مخارج الأصوات[24].
- **أما عن الضوابط النحوية والقواعد الإملائية**، يتضح أن الضوابط النحوية تشتمل على أقسام الكلمة (الإسم والفعل والحرف)، وتشتمل على الإعراب والبناء (الرفع والنصب والجر والجزم) ونظام الجملة وأنواعها (الفعلية والإسمية)، إلى جانب تعدى الفعل ولزومه والأساليب الخاصة بالنداء والتعجب. وتشتمل القواعد الإملائية على عناصر عدة من أهمها همزة الوصل وهمزة القطع وعلامات الترقيم[25].
- **وعن الكتابة الوظيفية** فهى تعرف على أنها نوع من الكتابة المتعلقة بالمعاملات والمتطلبات الإدارية والتقارير والبحوث والمكاتبات الرسمية فى المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها[26].

- **وتعرف التقارير** على أنها فن من فنون النشر القولية ولون من ألوان الكتابة الوظيفية، وله خصائصه المميزة ونظامه الخاص، وهو عرض كتابى للحقائق والبيانات الخاصة بموضوع معين أو مشكلة. وهو وسيلة إدارية لنقل المعلومات من مستوى إدارى إلى مستوى إدارى آخر[27].
- **ومحضر الجلسة** هو أيضاً من ألوان الكتابة الوظيفية، وهو اجتماع دورى يناقش موضوعات معروضة تعرف بجدول الأعمال، ويتولى مهمة تحرير المحضر شخص مؤهل يتصف بالدقة والقدرة على الصياغة واستخدام الألفاظ السهلة المناسبة[28].
- **أما الرسالة الإدارية** فهى نصوص مكتوبة توجهها إحدى الجهات العامة أو الشركات إلى أشخاص أو جهات مماثلة لها ليتحقق بوساطتها غرضٌ من الأغراض، وهى تحرص على أن تطرق هدفها مباشرة، دون مجاملات[29].
- **والمقال** هو قطعة نثرية محدودة الطول والموضوع، تكتب بطريقة خالية من الكلفة وشرط الأول أن يكون تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب[30]. وكل تلك الأنواع من الكتابة الوظيفية تفيد طالب الإعلام فى مجال عمله.
- **أما حول الأشكال الاتصالية التى تفيد طالب الإعلام**، وينبغى أن يوفر برنامج اللغة العربية القواعد السليمة اللازمة لإعدادها، فهى على سبيل المثال: **المجلة**، وهى شكل من الأشكال الاتصالية التى تصدرها المؤسسات وتسهم فى تحقيق تدفق متواصل للمعلومات حول المؤسسة إلى جماهيرها الداخلية والخارجية بشكل دورى ومنتظم، ومنها المجلات العامة والمتخصصة[31].
- **والكلمات الخطابية**، هى رسالة اتصالية تتغير بالشخصانية والدفء والتفاعل، وقد تكون معدة مسبقاً أو عفوية، وتهدف إلى توصيل رسالة مباشرة لجمهور مختار من الناس حول قضية أو ظاهرة أو مناسبة[32].
- **أما المذكرة**، فهى شكل آخر من الأشكال الاتصالية المهمة داخل المؤسسات وخارجها، وتختلف عن الرسائل فى قصرها، وهى كونها أقل رسمية وتتناول موضوع ذى أهمية للمؤسسة وموظفيها[33].
- **بينما البيان الصحفى**، هو شكل اتصالى آخر لتوصيل معلومات رسمية حول المؤسسة إلى وسائل الإعلام ويمكن أن يستخدم لتحقيق الإشهار أو الظهور الإعلامى فى الأوقات العادية، أو خلال الأزمات التى تمر بها المؤسسة[34].

- **وتشتمل الدراسة الحالية على بعض المهارات اللغوية** التى لابد أيضاً وأن يستفيد طالب الإعلام من برنامج اللغة العربية لتنمية قدراته فى تلك المهارات، وهى:

- **مهارة الاستماع**، وهى الإستماع للرسالة للتعلم منها وفهمها والحصول على معلومات، وتتعدد مراحل الإستماع لتشمل مرحلة استقبال الرسالة ثم مرحلة الإنجذاب لها، ثم إدراكها وفهمها ثم الإستجابة لها[35].
- **كما أن مهارة التحدث**، هى المهارة التى تتعدد قواعدها فى بناء مقدمة للحديث تهدف لجذب إنتباه المتلقى وإظهار مصداقية المتحدث وتوضيح الجمل كاملة وإظهار الثقة بالنفس[36].
- **أما مهارة القراءة** فهى القدرة على ترجمة مجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهى عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، وهى عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين فى حركات العين[37].
- **والقدرة على الإقناع**، فهى الاستراتيجية التى تمكن الشخص من نقل الجمهور المستهدف من موقف معين إلى موقف آخر يريده القائم بالاتصال، وقد ينصب الإقناع على تغيير الرأى أو تغيير الإتجاه أو تغيير السلوك لدى الجمهور واستبداله برأى أو إتجاه أو سلوك جديد[38].
- **وحول مهارة توجيه السؤال**، فهى تتحدد فى بعض الخطوات التى يقوم بها القائم بالاتصال، تبدأ بتحديد الهدف من السؤال، ثم ارتباط السؤال بموضوع الحديث، ثم تحديد نوع السؤال، وأخيراً عدم السؤال بشكل تهديدى وإنما لابد من وجود حميمية[39].

- **واشتملت الدراسة على مفهوم الاتصال غير اللفظى**، وهو عبارة عن تعبيرات منظمة تشير إلى مجموعة معانى يستخدمها الإنسان ويقصدها فى إحتكاكه بالآخرين وتلك التعبيرات تعمل على نجاح العملية الاتصالية، مثل تعبيرات الوجه ووضع الجسم والصوت وصوت احتكاك الأرجل فى الأرض وحركات الاتصال بالعين[40].

نتائج الدراسة الميدانية

تتناول الباحثة في هذا المبحث النتائج الخاصة بتقييم الأساتذة لبرنامج اللغة العربية في كليات الإعلام، والنتائج الخاصة بتقييم الطلاب للبرنامج.

أولا: النتائج الخاصة بتقييم الأساتذة لبرنامج اللغة العربية فى كليات الإعلام محل الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول والخاص بمدى حرص أستاذ اللغة العربية على تهيئة الطالب في المحاضرة الأولى لتلقى منهج اللغة العربية. وذلك من خلال الجدولين رقم (1)، (2).

جدول رقم (1)

تهيئة أستاذ اللغة العربية للطالب فى المحاضرة الأولى لاستقبال منهج اللغة العربية

مدى تهيئة الطالب	ك	%
1- نعم	9	90
2- أحياناً	1	10
3- لا	صفر	صفر
المجموع	10	%100

جدول رقم (2)

الشواهد والأدلة على قيام أستاذ اللغة العربية بتهيئة الطالب لاستقبال منهج اللغة العربية

الشواهد والأدلة	ك	%
1- أعرض عليه توصيف المادة وأناقشه فيه وأتعرف على آرائه.	9	90
2- أوضح له مدى الاستفادة من اللغة العربية فى دراسته بالإعلام.	6	60
3- أؤكد له أهمية جوانب التدريب العملى فى منهج اللغة العربية.	2	20
4- أراجع معه القواعد والمبادئ الأساسية فى اللغة العربية.	صفر	صفر
ن	10	

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن 90% من أساتذة اللغة العربية يقومون بتهيئة الطالب في المحاضرة الأولى وجعله مستعداً لاستقبال منهج اللغة العربية، وتتفق تلك النتيجة تماماً مع النتائج الخاصة بعدد من الدراسات السابقة حول جوانب

الجودة في تدريس منهج اللغة العربية، مثل دراسة داوود عبد الظاهر وأيمن عايد (2015)[41]، ودراسة حاتم جاسم (2012)[42] حيث أوضحوا ضرورة أن يقوم أستاذ المادة بشرح الأهداف الخاصة بمادته في المحاضرة الأولى وأن يبين للطلاب الخطة التي يسير عليها.

وحول الشواهد والأدلة على قيام عضو هيئة التدريس بذلك، فقد أظهرت النتائج أن الدليل الخاص بعرض التوصيف على الطلاب ومناقشتهم فيه للتعرف على آرائهم قد حصل على نسبة 90%، وتتفق تلك النتيجة مع رؤية خالد الخاجة (2013)[43] حول ضرورة التواصل بين الطلاب وأساتذة اللغة العربية فيما يخص دراستهم. ثم جاء في المرتبة الثانية الدليل الخاص بتوضيح الأستاذ للطالب مدى استفادته من اللغة العربية في دراسته بالإعلام وذلك بنسبة 60%. وعلى الرغم من أهمية الاستناد إلى جوانب التدريب العملى في منهج اللغة العربية، إلا أن الدليل الخاص بضرورة تأكيد الأستاذ على أهمية الجوانب التدريبية في منهج اللغة العربية قد جاء في ترتيب متأخر بنسبة 20%. وقد أظهرت النتائج أن الأساتذة لا يقومون على الإطلاق بمراجعة القواعد والمبادئ الأساسية للغة العربية في المحاضرة الأولى، حيث حصل ذلك الدليل على نسبة صفر، على الرغم من أهمية تلك المراجعة وخاصة في المحاضرات الأولى.

الإجابة على التساؤل الثانى والخاص بمجالات اللغة العربية التى يتم التركيز عليها. وذلك من خلال الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

المجالات التى يركز عليها أستاذ اللغة العربية فى تدريسه لطالب الإعلام

المجالات	ك	%
1- القواعد النحوية.	7	70
2- فنون الأداء اللغوى.	7	70
3- تعريفات اللغة العربية.	5	50
4- القواعد الإملائية.	4	40
ن	10	

أوضحت النتائج أن المجالات الخاصة بالقواعد النحوية وفنون الأداء اللغوي هى من أكثر المجالات التي يركز عليها أستاذ اللغة العربية في تدريسه للطلاب بكليات الإعلام وذلك بنسبة 70% لكل مجال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سلمى حميدان وسلطان بلغيث (2013)[44]، ودراسة سامية إسماعيل (2013)[45]، حيث أوضحوا ضرورة تنمية القدرات اللغوية والنحوية لدى الإعلاميين وطلاب كليات الإعلام، للحد من شيوع الأخطاء النحوية والكتابة العامية في بعض وسائل الإعلام. وقد أوضحت أيضاً نتائج الدراسة الحالية أن المجال الخاص بالقواعد الإملائية قد حصل على نسبة 40% فقط مقارنة بباقى المجالات التي يركز عليها أستاذ اللغة العربية، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة كل من فادية مليح (2015)[46] وعبد الخالق العف (2013)[47]، حيث أظهرا أهمية حرص المؤسسات التعليمية وخاصة كليات الإعلام في التوسع والتركيز على القواعد الإملائية في تدريس اللغة العربية. وقد أضاف بعض الأساتذة أنه لابد من التركيز على كيفية صياغة الجملة وتركيبها وفقاً لشروط الكتابة الإعلامية، وقد حصل هذا الرأى على نسبة 10%.

الإجابة على التساؤل الثالث والخاص بالمهارات اللغوية التي يحرص أستاذ اللغة العربية على تدريسها لطلاب الإعلام. وذلك من خلال الجدولين رقم (4)، (5).

جدول رقم (4)

المهارات اللغوية التى يحرص أستاذ اللغة العربية على تعليمها لطالب الإعلام

المهارات	ك	%
1- مهارة التحدث.	9	90
2- مهارة القراءة.	9	90
3- مهارة الكتابة.	6	60
4- مهارة الإستماع.	5	50
5- أخرى تذكر (مهارة استخدام لغة الجسد).	1	10
ن	10	

جدول رقم (5)

قواعد اللغة العربية التى تفيد طالب الإعلام ويحرص أستاذ اللغة العربية على تعليمها للطالب

القواعد	ك	%
1- القواعد اللغوية.	8	80
2- القواعد النحوية.	7	70
3- القواعد الإملائية.	5	50
4- أخرى تذكر (صياغة الجملة وتركيبها وفق شروط الكتابة الإعلامية).	1	10
ن	10	

واتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مهارة التحدث ومهارة القراءة قد حصلت كل منهما على نسبة 90% ضمن المهارات اللغوية التي يحرص أستاذ اللغة العربية على تعليمها لطالب الإعلام. ويليهما مهارة الكتابة بنسبة 60%، ثم مهارة الاستماع بنسبة 50%. وأضاف 10% فقط من الأساتذة فى خانة أخرى تذكر، ضرورة تعليم الطالب مهارة استخدام لغة الجسد، وترى الباحثة أن ذلك يندرج ضمن مهارة التحدث.

أما حول أهم قواعد اللغة العربية التى يحرص أستاذ اللغة العربية على تعليمها لطالب الإعلام، فهى القواعد اللغوية، يليها القواعد النحوية وذلك بنسبتى 80%، 70% على التوالى، وأضاف أحد الأساتذة ضرورة تعليم الطالب كيفية صياغة الجملة وتركيبها وفقاً لشروط الكتابة الإعلامية، وترى الباحثة أن ذلك يندرج أيضاً ضمن القواعد النحوية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة ميادة محمود (2013)[48]، ودراسة حسين راضى (2013)[49]، حيث أوضحا ضرورة توحيد جهود المؤسسات التعليمية والتربوية وخاصة كليات الإعلام في نشر مفاهيم الدراسات اللغوية المعاصرة كالسياق والخطاب والحديث والمناهج اللسانية المتعددة والتي تشمل القراءة أيضاً، وهى تفيد طالب الإعلام. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية فيما يخص التركيز على مهارة الكتابة والتي حصلت على نسبة 60% فقط مع دراسة جهاد يوسف (2013)[50] والذى أشار في نتائج دراسته أن دراسة مهارة الكتابة لطالب الإعلام من

المفترض أن تكون أول مهارة تهتم بها الكليات وتركز عليها، لأنها تسعفه في الكتابة الإعلامية وتبعده عن الأخطاء اللغوية.

الإجابة على التساؤل الرابع والخاص بأنواع الكتابة الوظيفية التى يهتم بها أستاذ اللغة العربية. وذلك من خلال الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

أنواع الكتابة الوظيفية التى يركز عليها أستاذ اللغة العربية فى تدريسه لطالب الإعلام

الأنواع	ك	%
1- كتابة المقالة.	9	90
2- كتابة الرسالة.	6	60
3- كتابة التقرير.	5	50
4- كتابة محضر الجلسة.	1	51
5- أخرى تذكر (كتابة البيان الإخبارى والخطبة والكتابة للمواقع الإلكترونية).	1	10
ن	10	

اظهرت نتائج الدراسة أن كتابة المقالة قد حازت على أعلى نسبة وهى 90%، يليها كتابة الرسالة الإدارية بنسبة 60%، تم كتابة التقرير بنسبة 50%، وأخيراً حصل كتابة محضر الجلسة على أقل نسبة وهى 10%. وهنا يجدر الإشارة إلى نتائج دراسة سامية إسماعيل (2013)[51]، حيث أوضحت ضرورة تدعيم طالب الإعلام بالقواعد النحوية اللازمة التى تؤهله لكتابة المقالات بشكل صحيح لتلافى شيوع الأخطاء النحوية التى نراها في الفترة الأخيرة في الكثير من المقالات والإعلانات الصحفية. وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. وأضاف أحد الأساتذة فى خانة أخرى تذكر إلى ضرورة تعليم طالب الإعلام أهمية كتابة البيان الإخبارى والخطبة والكتابة للمواقع الإلكترونية، وترى الباحثة أن الكتابة للمواقع الإلكترونية أمراً هاماً نظراً لضرورة الإعلام الإلكترونى فى هذه الآونة، وهو ما خلق أهمية لدخول مساقات مستحدثة فى العلاقات العامة، مثل العلاقات العامة عبر الإنترنت.

الإجابة على التساؤل الخامس والخاص بالطرق التدريسية التى يتبعها أستاذ اللغة العربية في تدريسه لطالب الإعلام. وذلك من خلال الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

الطرق التدريسية التى يتبعها أستاذ اللغة العربية فى تدريسه لبرامج اللغة العربية

الطرق	ك	%
1- التدريبات العملية.	8	80
2- الأمثلة والنماذج التوضيحية.	7	70
3- أخرى تذكر (العمل الجماعى).	1	10
4- أخرى تذكر (العروض الشفهية).	1	10
5- التلقين والحفظ.	صفر	صفر
ن	10	

أشارت النتائج إلى أن الأساتذة أكدوا على أن استخدامهم للتدريبات العملية قد حصلت على أعلى نسبة (80%) مقارنة بباقى الطرق التدريسية المستخدمة في التدريس لطالب الإعلام، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة داوود عبد الظاهر وأيمن عايد (2015)[52]، ودراسة سعاد سالم وآخرون (2010)[53]، ودراسة بلقيس غالب (2009)[54]، حيث أكدت نتائج دراساتهم على ضرورة إحتواء مساقات اللغة العربية على تطبيقات عملية مع أهمية تفعيل تلك التطبيقات وتقليل الجوانب النظرية. وهنا يجدر الإشارة إلى رأى ياس خضير (2009)[55]، والذي أكد في مقالة هامة له على معاناة بعض كليات الإعلام في دول الخليج من غياب التدريب والتأهيل وعدم وجود خطة واضحة لهما، وأن خصوصية كليات الإعلام تعتمد في الأساس على التطبيقات العملية ومن دونها لا يمكن أن تصنع الإعلامي المطلوب لسوق العمل، وهو ما يستدعى تعديل كليات الإعلام لبعض برامجها الدراسية وخاصة اللغة العربية.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الطرق التدريسية المتمثلة في الأمثلة والنماذج التوضيحية قد حازت على 70% مقارنة بباقي الطرق، وهو أمر جيد ويتوافق مع نتائج دراسة منال محمد (2011)[56] حول ضرورة استخدام الصور التوضيحية والنماذج والأمثلة في التعليم الصحيح للغة العربية. بينما جاءت طريقة

التلقين والحفظ كإحدى الطرق التدريسية التى يعتمد عليها أساتذة اللغة العربية على نسبة صفر، حيث انعدم تماماً الاستناد إليها، وهو أمر جيد جداً، ويتفق مع نتائج دراسة حاتم جاسم (2012)[57]، والذي أوضح ضرورة الابتعاد عن طرق التلقين والحفظ أثناء تدريس اللغة العربية.

وقد أشار أحد الأساتذة فى خانة أخرى تذكر إلى أهمية العمل الجماعى والعروض الشفهية، كإحدى الطرق المتبعة فى تدريس برامج اللغة العربية لطالب الإعلام.

الإجابة على التساؤل السادس والخاص بطرق تقييم أستاذ اللغة العربية لطالب الإعلام. وذلك من خلال الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

الطرق التى يتبعها أستاذ اللغة العربية لتقييم طالب الإعلام الذى يدرس اللغة العربية

الطرق	ك	%
1- التكليفات العملية.	8	80
2- الأسئلة الشفهية.	7	70
3- اختبارات الأعمال الفصلية.	6	60
ن	10	

وفي هذا الصدد أظهرت نتائج الدراسة أن التكليفات العملية قد حصلت على أعلى نسبة وهى 80%، يليها الأسئلة الشفهية بنسبة 70%، ثم اختبارات الأعمال الفصلية بنسبة 60%، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حامد عبد الله (2013)[58] حول الطرق الحديثة في تقييم الطالب أثناء تدريس منهج اللغة العربية والتي تعتمد بالدرجة الأولى على المناقشات الشفهية، وقد حصلت هنا تلك المناقشات على الترتيب الثاني وليس الأول.

الإجابة على التساؤل السابع والخاص بالمشكلات التى تواجه أستاذ اللغة العربية فى تدريسه لطالب الإعلام. وذلك من خلال الجداول رقم (9) إلى (11).

جدول رقم (9)

مدى مواجهة أستاذ اللغة العربية لمشكلات أثناء تدريسه لمنهج اللغة العربية فى كليات الإعلام

مدى وجود مشكلات	ك	%
1- نعم.	6	60
2- أحياناً.	2	20
3- لا.	2	20
المجموع	10	%100

جدول رقم (10)

طبيعة المشكلات التى تواجه أستاذ اللغة العربية أثناء تدريسه فى كليات الإعلام

المشكلات	ك	%
1- عدم معرفة الطالب أساسيات اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى أو الثانوى.	6	60
2- تأثر الطالب باللغة العامية المستخدمة فى بعض وسائل الإعلام.	6	60
3- ضعف مستوى الطالب أثناء أدائه التدريبات العملية.	4	40
4- القدرة المحدودة للطالب على تحصيل المادة العلمية.	3	30
5- مشكلات تتعلق بتوصيف منهج اللغة العربية لا دخل للطالب بها.	2	20
6- أخرى تذكر (كثرة استخدام الطلاب للمصطلحات الأجنبية فى الفصل الدراسى)	1	10
ن	10	

جدول رقم (11)
مقترحات أستاذ اللغة العربية للتغلب على المشكلات التى تواجهه أثناء تدريسه لطالب الإعلام

المقترحات	ك	%
1- الاهتمام بتعليم قواعد اللغة العربية فى مراحل التعليم الأساسى والثانوى.	7	70
2- زيادة جوانب التدريب العملى الخاصة بمهارات الاتصال الشفهى والمكتوب.	4	40
3- تحسين مستوى اللغة العربية فى بعض وسائل الإعلام.	4	40
4- عمل بعض التعديلات فى توصيف برنامج اللغة العربية فى كليات الإعلام لتعظيم استفادة الطالب منه.	3	30
5- أخرى تذكر (عدم استخدام الطالب للمصطلحات الأجنبية بقدر الإمكان).	1	10
ن	10	

حيث أظهرت النتائج أن 80% من أساتذة اللغة العربية تقابلهم مشكلات (60% أجابوا بنعم تماماً و20% أجابوا بأحياناً)، وقد حازت المشكلات المتمثلة في عدم معرفة الطالب بأساسيات اللغة العربية في التعليم الأساسى والثانوي، وتأثر الطالب باللغة العامية المستخدمة في بعض وسائل الإعلام على أعلى نسب مئوية وبشكل متساوٍ وهى 60% لكل منهما، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من زينب محمود (2014)[59] وسلطان بلغيث (2006)[60]، وقد أجمعت نتائج دراساتهما على أن اللغة العامية المستخدمة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والأخطاء اللغوية الشائعة وضعف مستوى اللغة لدى القائمين بالاتصال تؤثر بشكل سلبي على لغة المتلقى العربي.

كما تتوافق هذه النتيجة مع رؤية كل من سوزان القلينى وعزة عبد العظيم (2002)[61] وعلى ليلة (2003)[62]. أوضحوا أن القنوات الفضائية وما تحتويه من لغة عامية فجة أدى إلى تدهور اللغة عند الشعوب العربية، كما أن اللهجة العامية غلبت على كثير من البرامج الموجهة للأطفال.

كما أرجع أساتذة اللغة العربية المشكلات التى تواجههم أثناء التدريس لطلاب الإعلام إلى ضعف مستوى الطالب أثناء التدريبات العملية وذلك بنسبة 40%، وهى

أيضـاً نتيجـة تـرتبط بشـكل مباشـر بالمشـكلات السـابق ذكرهـا، فـي حـين حصـلت المشكلات المتعلقة بتوصيف منهج اللغة العربية والتى لا دخل لطالب الإعلام بها على نسبة 20% فقط، وهو أمر غاية في الأهمية، حيث أنه لابد وأن يتيح لأستاذ اللغة العربية حرية تعديل بعض العناصر في توصيف المقررات، حيث أوضحت الكثير من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد حسين (2014)[63] حول ضرورة تطوير الخطط الدراسية للغة العربية بما يتناسب مع مخرجات التعليم، في حين أشارت نتائج دراسة سعاد سالم وآخرون (2010)[64] إلى ضرورة تقويم مقررات اللغة العربية بشكل مستمر ليتم تعديلها وفقاً للمستجدات المجتمعية. وقد أضاف أحد الأساتذة فى خانة أخرى تذكر مشكلة كثرة استخدام الطلاب للمصطلحات الأجنبية فى الفصل الدراسى، وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالتحدث باللغة العربية فى كليات الإعلام التى تدرس باللغة العربية، وقد عرضت الباحثة فى هذا السياق العديد من الدراسات السابقة التى أكدت نتائجها على دخول المصطلحات الأجنبية للبرامج الإعلامية التى تبث باللغة العربية.

وجاءت مقترحات الأساتذة لحل تلك المشكلات متفقة تماماً مع المشكلات التى تواجههم، حيث أعطى الأساتذة أعلى نسبة وهى70% للمقترح الخاص بالاهتمام بتعليم قواعد اللغة العربية في مراحل التعليم الأساسى، حيث أظهرت النتائج السابقة أن من أكثر المشكلات التى تواجه الأساتذة أثناء تدريسهم لطالب الإعلام هى عدم معرفة الطالب بأساسيات اللغة العربية في التعليم الأساسى والثانوي. ثم حصل كل من المقترحين الخاصين بزيادة الجوانب التدريبية الخاصة بمهارات الاتصال الشفوي والمكتوب، وتحسين مستوى اللغة العربية في بعض وسائل الإعلام على نسب متساوية وهى 40% ضمن المقترحات التي اقترحها أساتذة اللغة العربية للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تدريسهم اللغة العربية لطالب الإعلام.

الإجابة على التساؤل الثامن والخاص برؤية الأستاذ لبرنامج اللغة العربية الموجه لكليات الإعلام. وذلك من الجدولين رقم (12)، (13).

جدول رقم (12)

رؤية الأستاذ لإحتواء برنامج اللغة العربية فى كليات الإعلام على الأساسيات التى تؤهل الطالب لمواكبة متطلبات سوق العمل

رؤية الأستاذ	ك	%
1- إلى حد ما.	5	50
2- لا.	3	30
3- نعم.	2	20
المجموع	10	%100

جدول رقم (13)

مقترحات أستاذ اللغة العربية لتفعيل برنامج اللغة العربية فى كليات الإعلام

المقترحات	ك	%
1- زيادة مساحة الجوانب التدريبية فى البرنامج.	7	70
2- إعطائى الفرصة لعمل بعض التعديلات فى البرنامج بما يخدم مجال الإعلام.	5	50
3- إنشاء معمل صوتيات لتدريب الطلاب على النطق الصحيح.	4	40
4- أخرى تذكر (تبادل الخبرات بين الجامعات والمراكز التعليمية والمؤسسات الإعلامية).	1	10
5- أخرى تذكر (تخصيص مساق منفصل لتدريس اللغة العربية لطالب الإعلام يحتوى على كل ما يخدم المهارات اللغوية بشكل متخصص للإعلام).	1	10
ن	10	

اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن 70% من أساتذة اللغة العربية (50% أجابوا إلى حد ما، 20% أجابوا بنعم تماماً) يروا أن برنامج اللغة العربية في كليات الإعلام يحتوى على الأساسيات التي تؤهل الطالب لمواكبة سوق العمل، وأن 30% فقط أجابوا بأن البرنامج غير مناسب، على الرغم من المشكلات التى تواجه العديد منهم والتي اتضحت من نتائج الدراسة الميدانية الحالية. وقد اقترح الأساتذة زيادة مساحة الجوانب التدريبية في البرنامج وهو المقترح الذى حاز على أعلى نسبة وهى

70%، نظراً لتعاظم دور التدريب العملي. ثم حاز المقترح الثاني والخاص بضرورة إعطاء الفرصة لأستاذ اللغة العربية لعمل بعض التعديلات في البرنامج بما يخدم مجال الإعلام على نسبة 50%. وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات السابقة التى عرضتها الباحثة من قبل.

وأكد 40% من الأساتذة على أهمية تفعيل برنامج اللغة العربية في كليات الإعلام، من خلال إنشاء معمل صوتيات لتدريب الطلاب على النطق الصحيح وهو ما يتفق مع دراسة بلقيس غالب (2009)[65] حول أهمية إنشاء المعامل الصوتية. بالإضافة إلى مقترح هام فى خانة أخرى تذكر حول ضرورة تخصيص مقرر (مساق) منفصل لتدريس اللغة العربية لكليات الإعلام يحتوى على كل ما يخدم المهارات اللغوية بشكل مباشر. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جهاد يوسف (2013)[66] حول ضرورة تخصيص مناهج للغة العربية تخص طالب كلية الإعلام.

إجابة على التساؤل التاسع والخاص برؤية أستاذ اللغة العربية لتطوير مهاراته التدريسية في كليات الإعلام. وذلك من الجدول رقم (14).

جدول رقم (14)

رؤية أستاذ اللغة العربية لكيفية تطوير مهاراته التدريسية فى كليات الإعلام

كيفية التطوير	ك	%
1- الإطلاع من حين إلى آخر على الجديد فى مؤتمرات الإعلام.	6	60
2- حضور مؤتمرات حول اللغة العربية.	5	50
3- حضور ورش عمل لتنمية قدراتى التدريسية.	4	40
4- حضور محاضرات خاصة بالجودة للاستفادة منها فى وضع الأسئلة والطرق التدريسية المتطورة.	4	40
5- أخرى تذكر (إعداد الأبحاث العلمية التى تجعلنى ملماً بكل النظريات والطرق الجديدة فى التدريس وبما يخدم النواحى اللغوية لطالب الإعلام).	1	10
ن	10	

أظهرت النتائج أن المقترح الخاص بإطلاع أستاذ اللغة العربية من حين لآخر على الجديد في مؤتمرات الإعلام لتطوير مهاراته أثناء تدريسه في كليات الإعلام قد حاز على أعلى نسبة وهى 60% مقارنة بباقى المقترحات، في حين حاز المقترح الخاص باشتراك الأستاذ في مؤتمرات اللغة العربية على نسبة أقل وهي 50%. وهو

مؤشر هام لكافة أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام، حيث إن نتائج الدراسة الميدانية تشير إلى ضرورة إطلاع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون لطالب الإعلام على الجديد في المؤتمرات الخاص بالإعلام لتنمية وتطوير مهاراتهم التدريسية أثناء التدريس للطالب بغض النظر على تخصصاتهم الأصلية.

ثم حاز المقترحين الخاصين بضرورة حضور الأستاذ لمحاضرات خاصة بالجودة في تدريس اللغة العربية وحضور ورش العمل لتنمية القدرات التدريسية على نسب متساوية وهى 40% لكل منهما. وأضاف الأساتذة فى خانة أخرى تذكر ضرورة إعداد الأبحاث العلمية حول النظريات والطرق الحديثة في التدريس لرفع كفاءة طالب الإعلام من الناحية اللغوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من سعاد سالم وآخرون (2010)[67] وجمال مصطفى (2005)[68]، حول ضرورة عقد الدورات التدريبية لأساتذة اللغة العربية للتعرف على الطرق الحديثة للتدريس، إلى جانب ضرورة حضور المؤتمرات العلمية وورش العمل واستخدام أسلوب القدح الذهنى في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

ثانيا: النتائج الخاصة بتقييم طلاب قسم العلاقات العامة بكليات الإعلام محل الدراسة لبرنامج اللغة العربية:

تشكلت مواصفات عينة الطلاب على النحو التالى:

من خلال تحليل الجدولين رقم (15)، (16) اتضح أن 70% من العينة ذكور، و30% منها إناث، وأن معظم أفراد العينة تقع في الفئة العمرية (من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة) وذلك بنسبة 52%، يليها الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة 36%، بينما انحصرت نسبة الطلاب في الفئتين (أقل من 20 سنة وأكثر من 40 سنة) في نسبة 6% لكل منها.

جدول رقم (15)

توزيع عينة الطلاب على حسب النوع

رؤية الأستاذ	ك	%
1- ذكر.	70	70
2- أنثى.	30	30
المجموع	100	%100

جدول رقم (16)

توزيع عينة الطلاب على حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	ك	%
1- من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة.	52	52
2- من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة.	36	36
3- أقل من 20 سنة.	6	6
4- أكثر من 40 سنة.	6	6
المجموع	100	%100

بينما أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن طبيعة عمل هؤلاء الطلاب تتحدد في موظفين ومسئولين إداريين بمؤسسات حكومية، وموظفين بالشرطة، بينما قل عدد من يعمل بمجال العلاقات العامة. وقد رفض بعض الطلاب الحديث عن وظائفهم.

الإجابة على التساؤل الأول والخاص بمدى تمهيد أستاذ اللغة العربية للمادة في المحاضرة الأولى. وذلك من خلال الجداول من رقم (17) إلى (20).

جدول رقم (17)

مدى قيام أستاذ اللغة العربية بعرض توصيف المساق على الطالب فى المحاضرة الأولى

مدى قيامه بذلك	ك	%
1- قام بعرض توصيف المساق.	80	80
2- لم يقم بعرض توصيف المساق.	20	20
المجموع	100	%100

جدول رقم (18)

مدى قيام الطالب بعرض مقترحاته على أستاذ اللغة العربية فيما يتعلق بتوصيف المساق

مدى قيامه بذلك	ك	%
1- قام بعرض مقترحاته.	50	62.5
2- لم يقم بعرض مقترحاته.	30	37.5
المجموع	80	%100

جدول رقم (19)

مدى تجاوب أستاذ اللغة العربية مع تلك المقترحات

مدى التجاوب	ك	%
1- تجاوب بشدة.	28	56
2- تجاوب إلى حد ما.	14	28
3- لم يتجاوب.	8	16
المجموع	50	%100

جدول رقم (20)

الشواهد والأدلة على تجاوب أستاذ اللغة العربية مع تلك المقترحات

الشواهد والأدلة	ك	%
1- زاد من جرعة التدريب العملى.	24	57.1
2- عمل بعض التعديلات فى المنهج.	12	28.6
3- تعهد بعرض نماذج وأمثلة على موضوع المحاضرة.	12	28.6
4- زاد الوقت المخصص للمحاضرة.	10	23.8
ن	42	

اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن 80% من عينة الطلاب أكدوا أن الأستاذ قام بعرض التوصيف عليهم في المحاضرة الأولى، وتتفق تلك النتيجة تماماً مع نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأعضاء هيئة تدريس اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن 62.5% من عينة الطلاب قاموا بعرض مقترحاتهم على الأستاذ فيما يتعلق بتوصيف المادة، وتجاوب الأستاذ مع تلك المقترحات بنسبة 84% (56% تجاوب بشدة، 28% تجاوب إلى حد ما) ، وكان من أكثر الشواهد والأدلة على تجاوب الأستاذ مع تلك المقترحات أنه زاد من جرعة التدريب العملى وذلك بنسبة 57.1% كما أنه عمل بعض التعديلات في المنهج بنسبة 28.6%، بينما تعهد الأستاذ بعرض نماذج وأمثلة على موضوع المحاضرة وذلك بنسبة 28.6%، وهى نسبة قليلة نوعاً ما مقارنة بأهمية تلك النماذج في التدريس.

الإجابة على التساؤل الثانى والخاص بمدى استفادة الطالب من مجالات اللغة العربية. وذلك من خلال الجداول من رقم (21) إلى (25).

جدول رقم (21)

رؤية الطالب لمدى كفاية مقرر اللغة العربية لتوضيح مفهوم اللغة العربية وعلاقته بالإعلام

مدى كفاية المقرر	ك	%
1- كاف إلى حد ما.	42	42
2- كاف تماماً.	38	38
3- غير كاف.	20	20
المجموع	100	%100

جدول رقم (22)

رؤية الطالب لمدى قدرة منهج اللغة العربية على توضيح وظائف اللغة العربية

مدى قدرة المقرر	ك	%
1- قادر إلى حد ما.	48	48
2- قادر تماماً.	38	38
3- غير قادر.	14	14
المجموع	100	%100

جدول رقم (23)

رؤية الطالب لمدى اشتمال منهج اللغة العربية على فنون الأداء اللغوى

مدى اشتمال المنهج	ك	%
1- واف إلى حد ما.	58	58
2- واف تماماً.	26	26
3- غير واف.	16	16
المجموع	100	%100

جدول رقم (24)

مدى استفادة الطالب من تلك المجالات فى دراسته للعلاقات العامة

مدى الاستفادة	ك	%
1- استفيد إلى حد ما.	62	62
2- استفيد بشكل كبير.	24	24
3- لا استفيد.	14	14
المجموع	100	%100

جدول رقم (25)

عناصر استفادة الطالب من تلك المجالات فى دراسته للعلاقات العامة

عناصر الاستفادة	ك	%
1- زيادة قدرتى على التعبير عن الذات.	58	67.4
2- استطيع نقل الصورة الحقيقية للمؤسسة.	58	67.4
3- توضيح للمعنى من أقصر الطرق.	42	48.8
4- تجنب سوء الفهم.	24	27.9
5- الإجابة على التساؤلات والاستفسارات التى تثار بشأن عمل المؤسسة.	18	20.9
6- استيعاب الآراء والانتقادات ووجهات النظر التى يعرضها الجمهور.	18	20.9
ن	86	

أشارت النتائج إلى أن الطلاب قد أعطوا نسبة 80% (كاف تماماً 38% وكاف إلى حد ما 42%) لمدى كفاية مقرر اللغة العربية في توضيح مفهوم اللغة العربية وعلاقته بالإعلام. بينما أعطي الطلاب نسبة 86% (38% قادر تماماً و48% قادر إلى حد ما) لمدى قدرة المنهج على توضيح وظائف اللغة العربية. في حين رأى الطلاب أن منهج اللغة العربية يشتمل على توضيح فنون الأداء اللغوى بنسبة 84% (26% واف تماماً و58% واف إلى حد ما). وقد اتضح أيضاً أن 86% (24% يستفيد بكل كبير و62% يستفيد إلى حد ما) يستفيدون من تلك المجالات في دراسة العلاقات العامة بالكلية.

وفي هذا الصدد أشار الطلاب إلى أنه من أكثر أشكال الاستفادة من المجالات المتعدد للغة العربية هى زيادة قدرة الطالب على التعبير عن الذات ونقل الصورة الحقيقية للمنظمة، وذلك بنسبة 67.4% لكل منهما، بينما استطاع الطالب من دراسته لتلك المجالات توضيح المعنى من أقصر الطرق بنسبة 48.8% وتجنب سوء الفهم بنسبة 27.9%. في حين حصلت أشكال استفادة الطالب المتمثلة في استطاعته على الإجابة على التساؤلات والاستفسارات التي تثار بشأن عمل المؤسسة واستيعاب الآراء والانتقادات ووجهات نظر الجمهور على أقل نسب مئوية وهى 20.9% لكل منهما، مقارنة بباقى أشكال الاستفادة.

الإجابة على التساؤل الثالث والخاص بمدى استفادة الطالب من المهارات اللغوية التى يتضمنها برنامج اللغة العربية. وذلك من خلال الجداول من رقم (26) إلى (31)

جدول رقم (26)

أكثر المهارات اللغوية التى يركز عليها برنامج اللغة العربية

المهارات اللغوية	ك	%
1- مهارة التحدث.	70	70
2- مهارة القراءة.	56	56
3- مهارة الكتابة.	40	40
4- مهارة الاستماع.	36	36
ن	100	

جدول رقم (27)

مدى اكتفاء الطالب بتلك المهارات

مدى الاكتفاء	ك	%
1- نعم.	66	66
2- لا.	34	34
المجموع	100	%100

جدول رقم (28)

أكثر أنواع الكتابة الوظيفية التى يركز عليها برنامج اللغة العربية

أنواع الكتابة	ك	%
1- كتابة التقرير.	62	62
2- كتابة الرسالة الإدارية.	44	44
3- كتابة المقالة.	36	36
4- كتابة محضر الجلسة.	28	28
ن	100	

جدول رقم (29)

مدى اكتفاء الطالب بتلك الأنواع من الكتابة

مدى الاكتفاء	ك	%
1- كاف.	74	74
2- غير كاف.	26	26
المجموع	100	%100

جدول رقم (30)

مدى استفادة الطالب من تلك المهارات فى دراسته بالعلاقات العامة

مدى الاستفادة	ك	%
1- استفيد إلى حد ما.	52	52
2- استفيد بشكل كبير.	34	34
3- لا استفيد.	14	14
المجموع	100	%100

جدول رقم (31)

عناصر استفادة الطالب من تلك المهارات

عناصر الاستفادة	ك	%
1- استطيع أن استمع بإنصات وتركيز.	60	69.8
2- أطبق المهارات الكتابية فى إعدادى لبعض مطبوعات العلاقات العامة.	44	51.2
3- أنظم حديثى بشكل يجعله مفهوم للآخرين.	40	46.5
4- تزيد قدرتى على فهم الآخرين.	36	41.9
5- أفهم دلالات وتعبيرات الاتصال غير اللفظى.	32	37.2
6- أرتب كلامى بحيث يكون مشتملاً على خصائص إقناعية.	28	32.6
7- أضبط معدل السرعة فى حديثى.	18	20.9
8- اراعى التنويع الصوتى فى الإلقاء.	16	18.6
ن	86	

لقد اتضح من الدراسة الميدانية أن مهارتى التحدث والقراءة هى أكثر المهارات التى استفاد منها الطالب، مع ذلك بنسبتى 70% و56% على التوالى. وهى نتيجة تتفق تماماً مع نتائج الدراسة الخاصة بعضو هيئة تدريس اللغة العربية والذي أوضح أنه يركز على مهارتى التحدث والقراءة كأكثر المهارات اللغوية التي يحرص على تعليمها للطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التى تم استعراضها أثناء عرض نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بعضو هيئة تدريس اللغة العربية. وأعرب 66% من الطلاب أنهم مكتفون بتلك المهارات اللغوية، في حين أعرب 34% أنهم غير مكتفون بها. وأضاف الطلاب أنهم يريدون أن يركز برنامج اللغة العربية على مهارات أخرى مثل الإلقاء والتعبير إلى جانب القراءة والتحدث والاستماع والكتابة، وهو أيضاً ما يتفق مع نتائج دراسات سابقة تم استعراضها من قبل وتوصى بأهمية الإلقاء والتعبير في مجال الإعلام والعلاقات العامة بشكل خاص.

وقد أوضح الطلاب أن من أكثر أنواع الكتابة الوظيفية التي يركز عليها برامج اللغة العربية، ويستفيد منها الطلاب هى كتابة التقرير وذلك بنسبة 62%، ثم كتابة الرسالة الإدارية، وذلك بنسبة 44%، ثم كتابة المقالة بنسبة 36%، وأخيراً كتابة

محضر الجلسة وذلك بنسبة 28%. وتختلف هذه النتيجة عن نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأستاذ اللغة العربية، حيث أوضح أنه يركز في المقام الأول على كتابة المقالة، ثم كتابة الرسالة الإدارية، ثم التقرير والذي جاء في المرتبة الثالثة على الرغم من رؤية الطالب واستفادتهم منه في المرتبة الأولى. وقد أعرب 74% من الطلاب أنهم مكتفون بتلك الأنواع من الكتابة الوظيفية في دراستهم للعلاقات العامة، و26% منهم فقط غير مكتفين، وأضاف الطلاب أنهم يريدون أن يركز برنامج اللغة العربية أيضاً على كتابة القصص والشعر والروايات، والكتابة للخطبة، وقد أوضحوا أنهم يستفيدون من تلك الأشكال في دراستهم العلاقات العامة.

وقد أظهرت النتائج أن 86% من الطلاب يستفيدون من تلك المهارات اللغوية والكتابة الوظيفية (34% يستفيد بشكل كبير، 52% يستفيد إلى حد ما) في دراستهم للعلاقات العامة، وقد تحددت أكثر أشكال الاستفادة للطالب من تلك المهارات أثناء دراسته للعلاقات العامة في أنه يستطيع أن يستمع بإنصات وتركيز وذلك بنسبة 69.8%، ثم جاء الشكل الثاني للاستفادة والمتمثل في قدرة الطالب على تطبيق المهارات الكتابية في إعداده لبعض مطبوعات العلاقات العامة وذلك بنسبة 51.2%، ثم زيادة قدرته على فهم الآخرين وتنظيم حديثه بشكل يجعله مفهوماً للآخرين بنسبة 41.9% و46.5% على التوالى، بينما قلَّت نسبة استفادة طالب العلاقات العامة من المهارات فيما يخص كيفية مراعاة التنويع الصوتي في أدائه وضبط معدل السرعة في حديثه، حيث حصل الشكلان على نسبة 18.6% و20.9% على التوالى.

الإجابة على التساؤل الرابع والخاص بمدى استفادة الطالب من الضوابط النحوية التي يتضمنها برنامج اللغة العربية. وذلك من خلال الجدولين (32) و(33).

جدول رقم (32)

مدى توفير برنامج اللغة العربية للضوابط النحوية التى تفيد الطالب فى الكتابة للعلاقات العامة

مدى التوفير	ك	%
1- يوفر إلى حد ما.	48	48
2- يوفر إلى حد كبير.	36	36
3- لا يوفر.	16	16
المجموع	100	%100

جدول رقم (33)

كيفية استفادة الطالب من الضوابط النحوية التى يحتويها برنامج اللغة العربية فى كتابته لمطبوعات العلاقات العامة

أشكال الاستفادة	ك	%
1- أعرف كيف أبدأ الجملة فى كتابة البيانات الإخبارية.	62	37.8
2- استطيع أن أصيغ جملة صحيحة أثناء كتابة الرسائل.	54	64.3
3- أتجنب الأخطاء الشائعة فى اللغة العربية أثناء الكتابة لمطبوعات مختلفة.	30	35.7
4- أعرف كيفية تشكيل الكلمات أثناء صياغتى للمذكرة.	26	31
5- أخرى تذكر (استطيع التمييز بين الجملة الاستفهامية وغيرها).	1	1.2
ن	84	

اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن الطالب أكد على أن برنامج اللغة العربية يوفر الضوابط النحوية اللازمة لإعداده للجملة في الكتابة للعلاقات العامة وذلك بنسبة 84% (48% يوفر إلى حد ما و36% يوفر إلى حد كبير). وأن تلك الضوابط النحوية تساعده في معرفة كيف يبدأ جملة صحيحة في كتابة البيانات الإخبارية وذلك بنسبة 73.8%، وتساعده أيضاً على صياغة جملة صحيحة أثناء كتابته للرسالة الإخبارية وذلك بنسبة 64.3%، ثم زيادة قدرته على تجنب الأخطاء الشائعة في كتابته للمطبوعات المختلفة وذلك بنسبة 35.7%. وأضاف الطلاب فى خانة أخرى تذكر، أن الضوابط النحوية تساعد فى تمييز الجملة الاستفهامية عن غيرها.

الإجابة على التساؤل الخامس والخاص بمدى استفادة الطالب من القواعد الإملائية التى يقدمها له برنامج اللغة العربية فى دراسته للعلاقات العامة. وذلك من خلال الجدولين من رقم (34) إلى (36).

جدول رقم (34)

مدى توفير البرنامج للقواعد الإملائية المناسبة لإعداد الجملة التى يستخدمها الطالب فى الكتابة للعلاقات العامة

مدى التوفير	ك	%
1- يوفر إلى حد ما.	42	42
2- يوفر إلى حد كبير.	40	40
3- لا يوفر.	18	18
المجموع	100	%100

جدول رقم (35)

أشكال استفادة الطالب من القواعد الإملائية فى كتابته للكلمات الخطابية

أشكال الاستفادة	ك	%
1- استطيع أن أعرف متى استخدم القوسان وعلامات التنصيص.	58	70.7
2- أميز بين الوضع المناسب لكتابة علامة الاستفهام وعلامة التعجب.	48	58.5
3- أعرف ما هو الوضع المناسب لكتابة الفاصلة والفاصلة المنقوطة.	32	39
ن	82	

جدول رقم (36)

أشكال استفادة الطالب من القواعد الإملائية فى إعداده للجملة الصادرة عن المؤسسة

أشكال الاستفادة	ك	%
1- استطيع أن أفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع.	54	15
2- أعرف المواضع المناسبة لكتابة الهمزات.	46	56
3- اتقن مهارة استخدام الجمل القصيرة قدر الإمكان.	32	39
ن	82	

أشارت نتائج الدراسة أن الطلاب رأوا أن البرنامج يوفر القواعد الإملائية المناسبة لإعدادهم للجملة في الكتابة للعلاقات العامة وذلك بنسبة 82% (40% يوفر إلى حد كبير، 42% يوفر إلى حد ما). وأن أكثر أشكال الاستفادة من تلك القواعد أثناء كتابة الكلمات الخطابية هى معرفة متى يستخدم القوسان وعلامات التنصيص بنسبة 70.7%، ثم التمييز بين الوضع المناسب لكتابة علامة الاستفهام والتعجب بنسبة 58.5%، وأخيراً معرفة الطالب بالوضع المناسب لكتابة الفاصلة والفاصلة المنقوطة وذلك بنسبة 39%.

كما أظهرت النتائج أن تلك القواعد الإملائية تساعد الطالب على التفرقة بين همزة الوصل وهمزة القطع أثناء إعداده للمجلة الصادرة عن المنظمة، وذلك بنسبة 65.9%، وأنه يعرف المواضع المناسبة لكتابة الهمزات بنسبة 56%، وكلها تمثل استفادة للطالب في مجال العلاقات العامة.

الإجابة على التساؤل السادس والخاص برؤية الطالب للأدوات التى يستخدمها أستاذ اللغة العربية في توصيله للمادة العلمية. وذلك من خلال الجدول رقم (37).

جدول رقم (37)

الطرق التى يتبعها أستاذ اللغة العربية أثناء الشرح، وذلك من رؤية الطالب

الطرق	ك	%
1- عروض توضيحية وتقديمية Power Point.	62	62
2- أسلوب المناقشات المفتوحة.	58	58
3- محاضرات نظرية عادية.	50	50
4- التدريبات العملية.	34	34
5- عرض نماذج للكتابات المتميزة فى العلاقات العامة.	20	20
6- الاستعانة بالإنترنت وقت المحاضرة .	4	4
ن	100	

اتضح أن الطلاب قد أعطوا أعلى نسبة إلى طريقة العروض التوضيحية باستخدام Power point أثناء الشرح وهى 62%، ثم جاء أسلوب المناقشات المفتوحة في المرتبة الثانية بنسبة 58%، ثم المحاضرات النظرية العادية بنسبة 50%، ولكن نقصت نسبة التدريبات العملية والاستعانة بعرض نماذج للكتابات المتميزة في العلاقات العامة، حيث حصلت كل منهما على نسبة 34% و20% على التوالى، وتختلف هذه النتيجة مع آراء العديد من الباحثين كما تم التوضيح من قبل أثناء مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأساتذة العربية، حيث أوضحت نتائجهم أهمية تلك التدريبات والنماذج العملية. وجاءت طريقة استعانة الأستاذ بالإنترنت وقت المحاضرة في آخر الطرق التي يتبعها الأستاذ وذلك بنسبة 4%.

الإجابة على التساؤل السابع والخاص بالمشكلات التى تواجه الطالب أثناء دراسته لمنهج اللغة العربية وتحد من كتابته للعلاقات العامة. وذلك من خلال الجداول من رقم (38) إلى (40).

جدول رقم (38)

مدى مواجهة الطالب لمشكلات أثناء دراسته لمنهج اللغة العربية

مدى مواجهة المشكلات	ك	%
1- أحياناً أواجه مشكلات.	42	42
2- لا أواجه مشكلات.	30	30
3- دائما أواجه مشكلات.	28	28
المجموع	100	%100

جدول رقم (39)

طبيعة المشكلات التى تواجه الطالب

المشكلات	ك	%
1- عدم ربط قواعد اللغة العربية بالعلاقات العامة.	44	62.9
2- نقص التدريبات العملية أثناء الشرح.	38	45.3
3- عدم قدرة أستاذ اللغة العربية على توصيل المعلومة لى.	34	48.6
4- موعد انعقاد المحاضرة غير مناسب.	14	20
5- مكان انعقاد المحاضرة غير مناسب.	10	14.3
6- ضياع وقت كبير من المحاضرة فى جوانب لا علاقة لها بالشرح .	4	5.7
ن	70	

جدول رقم (40)

كيفية تغلب الطالب على تلك المشكلات لتحقيق أقصى استفادة من منهج اللغة العربية فى تخصصه بالعلاقات العامة

الطرق	ك	%
1- يزيد أستاذ اللغة العربية من التدريبات العملية.	48	68.6
2- زيادة المناقشات مع أستاذ اللغة العربية أثناء المحاضرات.	36	51.4
3- يزيد الأستاذ من الأمثلة التوضيحية والنماذج التى تزيد من فهمى للموضوعات.	32	45.7
4- زيادة المناقشات بينى وبين زملائى حول الموضوعات التدريبية أثناء الفصل الدراسى.	16	22.9
ن	70	

أظهرت النتائج أن 70% من الطلاب يواجهون مشاكل (28% دائماً و42% أحياناً) واتضح أن من أكثر المشاكل التى تواجه الطلاب هى عدم ربط قواعد اللغة العربية بالعلاقات العامة وذلك بنسبة 62.9%. وتتفق هذه النتيجة مع رؤية الأستاذ، حيث أوضح أن من ضمن المقترحات التي يقترحها للتغلب على المشكلات التى تواجهه وتفعيل برنامج اللغة العربية أن تعطى له الفرصة تعديل بعض الجوانب في المنهج حتى يخدم مجال الإعلام بشكل أفضل ويتعاظم استفادة الطالب منه، كما أضاف أستاذ لغة عربية أنه يود تخصيص مقرر منفصل لتدريس اللغة العربية للإعلام بشكل خاص. ومن المشكلات الأخرى التى تقابل الطالب هى نقص التدريبات العملية أثناء الشرح وذلك بنسبة 54.3% وهو ما يؤكد نتيجة التساؤل السابق. ثم يواجه الطالب مشكلة أخرى وهى عدم قدرة أستاذ اللغة العربية على توصيل المعلومة له وذلك بنسبة 48.6%، بينما حصلت المشكلات المتمثلة في مكان وموعد انعقاد المحاضرة على نسب قليلة لا تتجاوز 15%.

وفي هذا الصدد اقترح الطلاب بعض المقترحات للتغلب على تلك المشكلات، أهمها زيادة التدريبات العملية وذلك بنسبة 68.6%، وزيادة المناقشات مع أستاذ اللغة العربية، وذلك بنسبة 51.4%، ثم زيادة الأمثلة التوضيحية والنماذج بنسبة 45.7%.

خاتمة البحث والتوصيات:

في إطار تقييم الطالب وعضو هيئة التدريس لبرامج اللغة العربية في كليات الإعلام بدولة الإمارات، اتضح أنه يتم عرض توصيف المساق على الطلاب في المحاضرة الأولى وعمل مناقشات حوله، وهو ما يتوافق مع متطلبات الجودة. بينما اتضح أن أستاذ اللغة العربية لا يهتم بموضوع مراجعة قواعد ومبادئ وأساسيات اللغة العربية فى المحاضرة الأولى. كما أنه من أكثر مجالات اللغة العربية التى يتم التركيز عليها أثناء التدريس هى القواعد النحوية وفنون الأداء اللغوي. بالإضافة إلى أن مهارتى التحدث والقراءة هما أكثر المهارات التى يحرص عليها أستاذ اللغة العربية في تدريسه لطالب الإعلام. وجاءت آراء الطلاب لتؤكد أن الغالبية العظمي منهم يستفيدون من تلك المجالات والمهارات في دراستهم للعلاقات العامة، وأكد الأساتذة على أهمية التدريبات العملية والأمثلة والنماذج أثناء تدريس اللغة العربية لطالب الإعلام، في حين أشار معظم الطلاب إلى أن العروض التوضيحية power point والمناقشات المفتوحة هى أكثر الطرق التي يتبعها الأستاذ في الشرح، بينما يقل الإستناد إلى التدريبات العملية والنماذج الإيضاحية. وقد أظهرت الدراسة الميدانية

أن أكثر المشكلات التي تواجه أستاذ اللغة العربية هى عدم معرفة الطالب بأساسيات اللغة العربية في مراحل التعليم الأساسى والثانوي إلى جانب تأثره باللغة العامية في بعض وسائل الإعلام، بينما اتضح أن من أكثر المشكلات التي تواجه الطالب هى عدم ربط قواعد اللغة العربية بالعلاقات العامة ونقص التدريبات العملية أثناء الشرح.

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها:

1- الاهتمام بدراسة اللغة العربية في مراحل التعليم الأساسى والثانوي.

2- رفع مستوى جودة اللغة العربية المستخدمة في وسائل الإعلام وتفعيل الرقابة عليها.

3- اهتمام أستاذ اللغة العربية بعمل مراجعة لمبادئ وقواعد اللغة العربية فى المحاضرة الأولى أثناء تدريسه لطالب الإعلام إلى جانب أهمية عرض توصيف البرنامج على الطلاب.

4- الاهتمام بالجوانب التدريبية والعملية والنماذج الإيضاحية أثناء تدريس اللغة العربية لطالب الإعلام والعلاقات العامة بشكل خاص.

5- إعطاء مساحة لأستاذ اللغة العربية لعمل بعض التعديلات في المنهج لتفعيله بما يخدم طالب الإعلام.

6- ضرورة ربط قواعد اللغة العربية بالكتابة للعلاقات العامة بالنسبة للطالب الذى يدرس العلاقات العامة فى كليات الإعلام.

7- تخصيص مقرر للغة العربية، يختص بكليات الإعلام فقط؛ يركز على فنون الأداء اللغوى وكل ما يخدم المهارات اللغوية.

8- إنشاء معمل صوتيات فى كليات الإعلام لتدريب الطلاب على النطق الصحيح، لتحقيق الاستفادة القصوى من برامج اللغة العربية، وخاصة لطلاب أقسام العلاقات العامة.

هوامش البحث:

(1) عثمان، زينب محمود ، 2014. "واقع اللغة العربية وسبل ترقيتها فى وسائل الإعلام المكتوبة (الصحافة)". المجلة التربوية. لبنان: وزارة التربية والتعليم العالى. المركز التربوى للبحوث والإنماء. فى الموقع www.crdp.org/ar/details_edumagazine/25488/10821 دخول الموقع بتاريخ 2016/10/17.

(2) الشامى، جمانة أسعد، 2012. "اللغة العربية فى الإعلام.. بين التأصيل والتوصيل". جريدة الرياض. العدد 16199. 30 أكتوبر 2012. www.alriyadh.com/780288 دخول الموقع بتاريخ 2016/10/17.

(3) عبدالرحمن، منال محمد، 2011. "ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها". فى الموقع www.cil.a.org>userfiles دخول الموقع بتاريخ 2016/10/15.

(4) عثمان، زينب محمود. 2014. مرجع سابق.

(5) الشاعر، صالح عبد العظيم، بدون تاريخ. "تهميش اللغة العربية فى مناهج كليات الإعلام. فى الموقع https://tryarabic.wordpress.com>tag دخول الموقع بتاريخ 2016/10/10

(6) الشاعر، صالح، 2015. "مقترحات لتعزيز تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعات". الفنار للإعلام. بتاريخ 2015/11/23 فى الموقع www.al-fanarmedia.org/ar دخول الموقع بتاريخ 2016/10/17.

(7) حلوانى، فادية المليح، 2015. "لغة الإعلام العربى" سوريا: مجلة جامعة دمشق. المجلد 31. العدد الثالث. ص11-31.

(8) حميدان، سلمى وبلغيث، سلطان، 2013. "واقع استعمال اللغة العربية فى وسائل الإعلام المرئية العربية". مجلة التواصل فى العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة تبسة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. عدد 36. ديسمبر. ص27-39.

(9) العف، عبد الخالق، 2013. "لغة الإعلام بين الفصحى والعامية". اللغة العربية والإعلام. تنظيم الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فرع فلسطين. ص14-17.

(10) مهنا، ميادة محمود، 2013. "مخاطر اللغة الثالثة ولغة الضاد تتحدى". اللغة العربية والإعلام. تنظيم الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فرع فلسطين. ص44-51.

(11) العرجا، جهاد يوسف، 2013. "تأهيل طلاب الإعلام لغوياً". اللغة العربية والإعلام. تنظيم الإتحاد العالمى لعلماء المسلمين فرع فلسطين. ص53-59.

(12) العايدى، حسين راضى، 2013. "أزمة اللغة العربية ووسائل الإعلام". اللغة العربية والإعلام. تنظيم الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فى فلسطين. ص98-107.

(13) سكيك، سامية إسماعيل، 2013. "لغتنا الجميلة بين مطرقة الإعلام وسندان العولمة. تنظيم الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فرع فلسطين. ص130-140.

(14) إيليغا، داود عبد الظاهر وممدوح، أيمن عايد، 2015. "دراسة تقويمية للبرنامج التمهيدى فى اللغة العربية والعلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية فى ماليزيا". ماليزيا. مجلة جامعة المدينة العالمية: قسم اللغة العربية وقسم أصول التربية. عدد 12 إبريل. ص590-640.

(15) غالب، أحمد حسن، 2014. "مدى توافر مؤشرات المعايير الأكاديمية والتربوية لدى متخرجى برنامج إعداد معلمى اللغة العربية بكلية التربية بصنعاء". المؤتمر السنوى السادس للمنظمة

العربية لضمان الجودة فى التعليم بعنوان: "أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها". اليمن، جامعة صنعاء. 10-11 ديسمبر. ص5-35.
(16) الحميدى، حامد عبد الله، 2013. "تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات". الكويت. كلية التربية الأساسية: قسم المناهج وطرق التدريس.
(17) عزيز، حاتم جاسم، 2012. "تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية فى جامعة ديالى. مجلة الفتح. جامعة ديالى: كلية التربية الأساسية. العدد 50. ص103-122.
(18) عبد الرحمن، منال محمد، 2011. "ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها". بحث ماجستير. سوريا: جامعة البعث.
(19) السبع، سعاد سالم وغالب، أحمد حسان وعبده، سماح عبد الوهاب، 2010. "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة صنعاء فى ضوء معايير الجودة الشاملة". المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالى. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية. عدد 5. المجلد الثالث. ص96-130.
(20) الشرعى، بلقيس غالب، 2009. "دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمى". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية. العدد 4. المجلد الثانى. ص1-49.
(21) العيسوى، جمال مصطفى، 2005. "فاعلية استخدام أسلوب الفتح الذهنى فى تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات". مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. عدد 22. ص97-139.
(22) سامى طايع، 2001. "بحوث الإعلام". القاهرة: دار النهضة العربية للنشر. ص167-168.
(23) محمد عبد الحميد، 2004. "البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية". القاهرة: عالم الكتب للنشر. ص159.
(24) بدير، شعبان أحمد وطه، مها أحمد، 2015. "مهارات الاتصال باللغة العربية: المستوى الأول والثانى". مصر - الإمارات: دار الكتب القانونية ودار شتات للنشر والبرمجيات. ص15-22.
(25) نفس المرجع السابق. ص97-98-279-291.
(26) نفس المرجع السابق. ص61.
(27) عودة، ثائر يوسف، 2012. "مهارات الاتصال الفعال باللغة العربية: المستوى الجامعى". الكويت – الإمارات- مصر، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص35.
(28) نفس المرجع السابق. ص59.
(29) على، محمد جهاد وهلالات، دلال، 2008. "مهارات الاتصال الإنسانى اللفظية وغير اللفظية فى اللغة العربية. الإمارات. دار الكتاب الجامعى. ص284.
(30) نفس المرجع السابق. ص255.
(31) عايش، محمد إبراهيم، 2012. "الكتابة للعلاقات العامة". الأردن: دار مجدلاوى للنشر والتوزيع. ص157-158.
(32) نفس المرجع السابق. ص141.

(33) نفس المرجع السابق. ص129.
(34) فريد، كريمان محمد، 2014. "الكتابة العلاقات العامة". القاهرة. دار النهضة العربية. ص110.
(35) Shelley D. Lane, 2008. "Interpersonal Communication: Competence and Contexts". Boston: Pearson education. p. 218.
(36) Daniel M. Dunn and Lisa J. Goodnight, 2008. "Communication: Embracing difference": 2nd ed. Boston: Pearson Eduation. p. 303.
(37) بدير، شعبان أحمد وطه، مها أحمد، 2015. مرجع سابق. ص51.
(38) Dennis L. Wilcox and Others, 2009. "Public Relations: Strategies and Tactics". 8th ed. U.S.,A: Pearson education p. 215-228.
(39) Pamela Angel, 2007. "Business Communication Design: Creativity, Strategies and Solutions". 2nd ed. New York: McGraw Hill Irwin. p. 168.
(40) Larry A. Samovar and Richard E. Porter and Edwin R. McDaniel, 2010. "Communication between Cultures". 7th ed. Boston: Wadsworth, Cengage learning. p. 250-261.
(41) إيليغا، داود عبد الظاهر وممدوح، أيمن عايد، 2015. مرجع سابق.
(42) عزيز، حاتم جاسم، 2012. مرجع سابق.
(43) الخاجة، خالد، 2013: "اللغة العربية والإعلام الجديد"، مقالة نشرت في جريدة البيان. 12 فبراير.
(44) حميدان، سلمى وبلغيث، سلطان، 2013. مرجع سابق.
(45) سكيك، سامية إسماعيل، 2013. مرجع سابق.
(46) حلوانى، فادية المليح، 2015. مرجع سابق.
(47) العف، عبد الخالق، 2013. مرجع سابق.
(48) مهنا، ميادة محمود، 2013. مرجع سابق.
(49) العايدى، حسين راضى، 2013. مرجع سابق.
(50) العرجا، جهاد يوسف، 2013. مرجع سابق.
(51) سكيك، سامية إسماعيل، 2013. مرجع سابق.
(52) إيليغا، داود عبد الظاهر وممدوح، أيمن عايد، 2015. مرجع سابق.
(53) السبع، سعاد سالم وغالب، أحمد حسان وعبده، سماح عبد الوهاب، 2010. مرجع سابق.
(54) الشرعى، بلقيس غالب، 2009. مرجع سابق.
(55) باتى، ياسر خضير (2009)، "كليات الإعلام في الجامعات الخليجية: أزمة صناعة الإعلامي"، جريدة الخليج، 5-11-2009.
(56) عبد الرحمن، منال محمد، 2011. مرجع سابق.
(57) عزيز، حاتم جاسم، 2012. مرجع سابق.
(58) الحميدى، حامد عبد الله، 2013. مرجع سابق.
(59) عثمان، زينب محمود ، 2014. مرجع سابق.

(60) بلغيث، سلطان، 2006، "وسائل الإعلام واللغة العربية، الواقع والمأمول"، ديوان العرب، متاح على
http//www.diubralarab.com/spip.php?page=article&id_article=4568
دخول الموقع بتاريخ 2016/10/17

(61) القليني، سوزان، عبد العظيم، عزة، 2002. "الأنماط الثقافية والتربوية والسلوكية.. البرامج التنشيطية والدرامية مثالاً". الإذاعات العربية. تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية. العدد 1. ص١١١.

(62) ليله، على، 2003. "الثقافة العربية والشباب". القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ط1. ص٥٤.

(63) غالب، أحمد حسن، 2014. مرجع سابق.

(64) السبع، سعاد سالم وغالب، أحمد حسان وعبده، سماح عبد الوهاب، 2010. مرجع سابق.

(65) الشرعى، بلقيس غالب، 2009. مرجع سابق.

(66) العرجا، جهاد يوسف، 2013. مرجع سابق.

(67) السبع، سعاد سالم وغالب، أحمد حسان وعبده، سماح عبد الوهاب، 2010. مرجع سابق.

(68) العيسوى، جمال مصطفى، 2005. مرجع سابق.